

2 يحيى عليه السلام دعوته ومقتله | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اصفياه نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:01](#)

كنا مع نبي الله يحيى عليه وعلى كل اخوانه الصلاة والسلام وصفاته التي وردت في القرآن العظيم انه اسمه يحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين واخذ الكتاب بقوة - [00:00:31](#)

واتاه الله سبحانه وتعالى الحكم صبيا وحنانا من لدنه وزكاة وكان تقيا. وبرأ بوالديه ولم يكن جبارا عصيا. ونحن اليوم معه صورة من دعوة يحيى عليه الصلاة والسلام الدعوة التي دعا الناس بها. ثم - [00:01:00](#)

مع زهده وعبادته ثم وفاته صورة من دعوة يحيى لبني اسرائيل ذكر الترمذي من حديث الحارث الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امر الله يحيى بن زكريا امسك الامام - [00:01:25](#)

ان يعمل بهن او بها ويغمر بني اسرائيل ليعملوا بها وان يحيى كاد ان يبطل. فقال له عيسى عليهما الصلاة والسلام ان الله امرك بخمس كلمات وامرك ان تأمر بني اسرائيل بها - [00:01:52](#)

فاما ان تؤمرهم واما انا امرهم فقال يحيى عليه الصلاة والسلام اخشى ان ابطأت ان ان يخسف بي او يعذبني الله فجمع بني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وجلس الناس على الشرف - [00:02:16](#)

فقال لهم يحيى ان الله امرني بخمس كلمات اعمل بها وامركم ان تعملوا بها. اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فانما مثل ذلك او كمثل من اشرك بالله - [00:02:51](#)

كمثل رجل اشترى عبدا بخالص ماله بذهب او ورق وقال اي للعبد هذا هذه داري وهذا عملي. فاعمل وادي اليه فجعل العبد يعمل ويؤدي لغير سيده فايكم يرضى ذلك على عبده - [00:03:12](#)

وامركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله عز وجل ينصب وجهه لوجه عبده اذا قام يصلي ويامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة ومعه مسك فجعل العصابة يعني تعجب مما معه - [00:03:44](#)

وان ريح الصائم عند الله اطيب من ريح المسك ويامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل عبد اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال افيده منكم بالقليل والكثير - [00:04:20](#)

وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره فجعل يهرب او يفر حتى اذا اتى حصنا حصينا فتحصن به فان العبد يحرز نفسه بذكر الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا امركم بخمس - [00:04:52](#)

بالسمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة بالسمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فان من فارق الجماعة خلع ربة الاسلام من عنقه او كما قال صلى الله عليه وسلم عجيب والله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء ابناء علات ديننا واحد - [00:05:27](#)

ديننا واحد هو الاسلام الاسلام واحد عند كل الانبياء اصول العبادات والعقائد وحده بخلاف في التفرعات فقط اصول العبادات.

الحديث فيه صلاة في شهادة لا اله الا الله وفي صلاة - [00:06:09](#)

وفيه صدقة يعني زكاة وفيه الصيام وفيه زكري لله اصول العبادات واحدة اصول الاخلاق اصول العقائد خلاف في التفرعات. ما فيش تفرعات في العقائد. تفرعات في العبادات فقط بس هي دي الي فيها الخلافة - [00:06:31](#)

اول شيء يعني قبل ما نتكلم فيه بعض تفاصيل الحديث وفقهه شوف التنافس والخوف من يحيى وعيسى. يعني هم الاتنين موجودين في وقت واحد ومكلفين بالدعوة الامر صدر اولاً ليحيى من الله عز وجل. امره الله بخمس كلمات يعمل بها هو اولاً. ويأمر -

00:06:51

بني اسرائيل ان يعملوا بها. عيسى عليه الصلاة والسلام عنده علم بها. كاد يحيى ان يبطل في نزر من؟ في نزر عيسى. عليهم الصلاة والسلام. كأنه اتأخر يعني يوم ساعة دقيقة. الله اعلم بقى - 00:07:25

المهم كاد ان يبطل. انظر عيسى يقول له ان الله امرك بخمس كلمات تبلغها هنا وتبلغ وتأمروهم ولا امروهم انا. الله اكبر الله اكبر ده ملحز عظيم جدا. يعني ايه؟ مش يعني الجهة الفلانية قايمة باللازم خلاص كفاية كده لا - 00:07:44

مش فلان بيأمر وينهى او بيعظ الناس او يعلم الناس كفاية. بس الناس تعمل لا لا لا. لا لا يا اخواني هم نبيين اهم في وزكريا الثالث عليهم جميعاً. كل دول احياء في وقت في الوقت ده. كل دول في الوقت ده احياء. واجتمعوا في هذا الوقت - 00:08:13

فعيسى يقول ليحيى هتأمرهم ولا تؤمرهم انا؟ قال له لا اخاف اخاف ان ده كان يقول طب ما هو انا وانت وحي. يعني زي ما بنقول انا وانت ومش انت نبي وانا نبي. وهم الاتنين ولاد خالة مسلا يعني - 00:08:33

ما انا وانت واحد لا ما فيش انا وانت قال له لا اخاف انت اخرت ان يخسف بي او اعذب للدرجة دي؟ ايوة يخسف بك؟ ايوة يعني ما عملش المنكر ده تلكاً هو هو ما تلكاً في توصيل المعروف يخاف ان يخسف به - 00:08:51

ابو العمل اجتماع فوري لبني اسرائيل. فين؟ في المسجد الأقصى. ما له المسجد ملوا المسجد وما فيش اماكن الناس تقعد فيها قعدوا على الشرف. قعدوا على الشرابيك. عشان يشوفوا البيان. يسمعوها البيان اللي هيقولوا يحيى عليه الصلاة - 00:09:15

والسلام بيان النبي طب عيسى كان موجود؟ اكيد. مش هيبقى موجود ليه يعني؟ ليه ما يبقاش موجود عيسى؟ اكيد موجود. ويحيى يبين للناس بيقول لهم ربي امرني بخمس كلمات الكلمة هنا مش الكلمة يعني الكلمة لأ الكلمة يعني الامر والبيان والشرع والدين -

00:09:32

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته اي لدينه تم دين ربنا صدقا وعدلا. لان تم بكلمات فتمت كلمة ربك صدقا. فهنا الكلمات معناها الدين. دين دين هبلغكم ديناً. اول حاجة يا بني - 00:09:53

اسرائيل تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. الله! معقول! ايوة. ده مين بني اسرائيل يهود ونصارى كل دول ليوم الدين تعبدوا الله ده مين بقى؟ اولاً المعلم او الموجه او اللي بيصدر البيان يحيى وعيسى - 00:10:20

وجود وعيسى هيشركوه مع الله وعيسى سامع انا كده في تصوري ان لازم يكون عيسى موجود بيان لنبي طب النبي الثاني هيتأخر عنه ليه؟ اذا كان هو بيقول له هتبين ولا انا اللي بين يبقى اكيد كان موجود. اكيد كان موجود - 00:10:40

فالبيان اهو البيان تعبد الله ولا تشرك به شيئاً. لا تقول عزيز ابن الله ولا تقول المسيح ابن الله ولا ولا كذا ولا وبعدين كله في النهاية بنعبد اله واحد اجمعين. تركب ازاى؟ اذا كان من اول الخط الانبياء - 00:10:58

ينكر ذلك ويقول هذا لا يصح. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وضرب عيسى مسلا لبني اسرائيل. في مسألة الشرك دي مسألة اللي يعبد الله ويشرك به. قال لهم يا جماعة دي حاجة بسيطة خالص. انتم ما ترضوهاش على انفسكم. كيف ترضوها على الله - 00:11:18 انتم عارفين مسل المشرك وكلامنا مش كلام سيدنا يحيى لبني وكلام لنا برضو. هو كده المشرك عندنا كده برضه. قال لهم مسله كمسل رجل اشترى عبداً عبداً بمخالص ما له اشتراه بذهب اشتراه بفضة قال له تعال دي داري وده عملي اشتغل هنا اشتغل هنا -

00:11:39

الدار دي اشبه والله اعلم بدار الحياة الدنيا بالكوكب الارض. كده يعني. هزه داري وهزا عملي. تشتغل وتؤدي الي. تشتغل شيء طبيعي. اشتغل في الدار اكنسها مسلا. اعمل نصف البيت ده وتسلمني. اعمل في داري وادي الي - 00:12:00

فايه اللي حصل بقى؟ العبد ده اللي ربه اللي سيده اشتراه بخالص المال وقال له اشتغل في الدار وادي الي بقى يشتغل في الدار ويؤدي لايه لواحد ثاني. اهو ده الشرك - 00:12:20

فقال لكم ايهم اقل لكم ايهم ايه؟ ايكم يرضى ذلك؟ مين فيكم يرضى من عبده يعمل كده؟ اكيد كلهم قالوا ولا واحد ما حدش هيرضى. الله امال ترضوا ازاي تعملوا في ارض الله او تعيشوا في ارض الله وتأكلوا من خير الله وتشربوا من شراب الله - [00:12:39](#) من ثياب الله وتسكنه في ارض الله والعبادة بتاعتكم تديها لغيركم تدوها للبدوي تديها للحسين تديها للدسوقي تديها لعيسى تديها لزيد لعنه الله ما هوة الشيخ وفي غير كده مسل دور ابوہ يحيى على سيدنا يحيى لهم قال لهم ايكم اكيد ولا واحد يرضى -

[00:12:59](#)

وامركم بالصلاة. صلاة؟ ايوة الصلاة صلاة يعني قيام وركوع وسجود صلاة ما لهاش الصلاة هي كده. من لحزة ان شرعت قيام ركوعه وسجود. طهر بيتي طائفين والقائمين والركع السجود. طهر بيتي برضه للعاكفين والركع السجود. هو كده الصلاة قيام وركوع -

[00:13:20](#)

يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. ما فيش صلاة غير كده. انما الصلاة رقص وطبل وصاج زي اللي بيرقصوا بنصلي هي دي الصلاة ولا تاني بيخبط دماغه في الحيلة عمال يتطوح جنب حائط المبكى بتعمل ايه؟ قال بيصلي - [00:13:43](#)

هي هي فين ديس فين الصلاة؟ هي الصلاة كده الصلاة قيام وركوع وسجود. وهم صلوا كده. انبيائهم صلوا كده وهي كده اصلا. وسيدنا ابراهيم وغيره وغيره. امركم بالصلاة. وكم ان لما تقوموا تصلوا اهو. قال لهم لما تقوموا تصلوا. ويصلي ايه؟ شف حتى بيقول

له طب ما فاذا قمت - [00:14:03](#)

الى الصلاة فلا يلتفت احد اقف الا يلتفت يعني يودي وشه للقبلة ويقف خشبة. ليه؟ قال لهم لان الله ينصب وجهه لوجه عبده اذا قام يصلي. يعني حتى ما يلتفتوش - [00:14:23](#)

اديني عقلك بقى ابقى بص كده شف شوفوا الصلاة شكلها ايه؟ ولا وجه ولا دبر ولا اي حاجة اي حاجة في اي حاجة وحاجات حلوة يمين وشمال وتلتفت ها بنعمل ايه؟ بنصلي. ادي يا يحيى بيقول لهم لما تيجوا تصلوا. صلوا! وامركم - [00:14:40](#)

بالصلاة. وامركم بالصيام. اي الصيام؟ صيام الصيام ده اهو. الصيام الامساك الامساك التام التام. ليه لانه هو ده اللي بيخلي فيه ريحة للفم الحديس شرح نفس الكلام ده. وعيسى قال لهم اصل انت هتسمع يقول لك صيام صيام يصوم عن كل حاجة ما عدا اللي فيه روح. ويبقى جه صيام اهو صيام - [00:14:59](#)

صيام وخلاص كل نفسك فيه بس تبلش اللي فيه روح. ايه يا جماعة ده! اهو وربنا يتقبل ربنا يتقبل ليتقبل ليه قبل دين من الدماغ يتقبل دين من نسج الخيال - [00:15:26](#)

خلاص انت حر فالصيام اللي يحيى بيقول لهم عليه هو الصيام بتاعنا. هو صيام المسلمين. لانه يحيى مسلم. والاركان دي اركان اسلام. بيتكلم عن كان اسلام في خطبة حاشدة جامعة في بيت المقدس الناس جالسة على الشبايبك. بنو اسرائيل اتجمعوا -

[00:15:41](#)

ويقول لهم اموركم مسلمة. عارفين مسلا الصيام يعني ايه؟ قالوا له قل. مسلا قال لهم واحد معه مصر في عصابة في جماعة من الناس. المسك اللي معه ده كل المجموعة عاجبها المسك دي نفسها تاخذ منه. بس ما تعرفش تاخذ منه - [00:16:03](#)

يا تشمه بس. بتشمه بس. ايه هو المسك؟ اللي هو فم الصائم. وقام قايل لهم كده. قال ريح الصائم اطيب عيش عند الله من ريح المسا. يبقى صائم ايه؟ صائم تام عن الطعام والشراب وكله. بدليل ان الفم تغيرت رائحته - [00:16:20](#)

انما لو بياكل كل حاجة وبيمضغ اللبان وبيشرب سجائر وصايم. طب الفم هيتغير ازاي؟ ها؟ ما هو ما هو بياكل اهو يبقى الفم مش هيتغير. الفم هياخد نكهة الطعام المأكول. المأكول بياكل خيار وما ادراك ما الخيار - [00:16:40](#)

بتعمل ايه يا عم؟ صايم. ما هو الخيار ما فيهوش روح. صايم. الدنيا حر. ياكل خياراية. ها! ده صايم. طب بتعمل ريحة في الصائم له ريحة اي صائم اللي هو الصام صيام الاسلام. هو ده اللي له ريحة. الريحة دي اطيب عند الله من الايه؟ من المسك - [00:17:00](#)

مركم بالصدقة اللي هي الصلاة لان الزكاة. الزكاة حملت اسم الصدق في اكثر من موضع. انما الصدقات للفقهاء فقراء والمساكين والعامل. اي الزكاة لانها دليل على صدق الامام. خذ من اموالهم صدقة. تظهرهم وهي المقصود الزكاة - [00:17:20](#)

فامرکم بالصدقة لیه یعنی؟ قام ضارب لهم مسل. طب لیه سيدنا النبي لما كان بیأمر الحاجات دي ما بیضربش الامسال لیه؟ اشمعنی سيدنا عیسی سيدنا یحیی بیضرب امسال؟ لان اصلا - [00:17:42](#)

الفهم تقیل الفهم تقیل بتتوع محسوسات مسألة الغیبات دي عندهم ها ولزلك التوراة الله سبحانه وتعالی فصل فیها كل شیء. ما فیش مجال اضافات ولا الشرح ولا تفصیل لیه؟ العقلية كده. وهتشوفها لسه كمان العقلية. المهم وامرکم بالایه؟ بالصدقة. فان - [00:17:55](#)

ان مثل ذلك مسل مین اللي تصدق ده؟ قال واحد العدو اسره وربطوا قیدوه وربطوا عنقها او عنقه او یده الى عنقه. وقدموه لیضربوا عنقه فهل افدیه منهم بالقلیل والكسیر. فقام مقدم كل اللي یملکه قال لهم یا جماعة تقبلوا منی حاجة - [00:18:23](#)

ها تمن رقبتی وتسبیونی قالوا ادفع. فشبه لهم الصدقة بكده. فالصدقة لك یا عبدالله هی فكاك لك من النار الصدقة انفكاك لك من النار ودلیل علی صدق ایمانك. ده اللي موجودة فی الحدیس وفي موعزة سيدنا یحیی لبنی اسرائیل - [00:18:46](#)

وامرکم بذكر الله یا بذكر الله. ایوة افضل الزکر ان یقولوا ایه؟ لا اله الا الله. هی ده موجود عندهم برضو؟ ایوة بذكر الله. طب هم عملوا ایه؟ اشركوا بالله؟ قالوا - [00:19:07](#)

عزیر ابن الله وقالوا عیسی ابن الله قالوا الله شاری الثلاثة. ادي زکر الله. ادي زکر الله باسم الاب والابن هو ده زکر الله اول وامرکم بذكر الله. هیعمل فیکم ایه؟ ضرب لهم مسل لذكر الله. قال لهم مسل الزاکر الزاکر الزاکر - [00:19:23](#)

بقى اللي کسیر زکر فانت یا عبد الله حتی عندنا کمان فی القرآن ما فی عبادة الا ووضیع لها حد الزیادة بدعة والبخس بدعة وانت محاسب علی اللاتین. علی الزیادة وعلی النقص. لازم تأتی کما اتی الرسول علیه الصلاة والسلام. لا تزود ولا تطمنن. الا - [00:19:43](#)

والله ما لوش حد مفتوح. یا ایها الذین امنوا اذكروا الله ذکرا کثیرا مفتوح قال لهم اذكروا الله مسل اللي بیزکر الله ده ایه؟ قال لهم واحد بیفر من العدو - [00:20:04](#)

والعدو وراه ایا كان بقی العدو مش لازم ایام بنی اسرائیل العدو موجود. بلطجية بیجروا وراک. ناس زلمة معک فی العمل. وخونة انا وناس کده بتتوع دسائس وحاجات بیفکروا لك فی مطبات ما هو كل دول بیجروا وراک. یفکروا لك فی مطبات فی ای مصیبة فی ای حاجة - [00:20:19](#)

کمسל رجل العدو فی اثره فلا احس حصن یعنی قلعة متینة وسهل یدخل. ولما یدخل یقفل عشان ما یدخلوش هم بقی. هم مش هیقی حصن ازای یعنی؟ اکید حصن یدخل ویقفل لان لو دخل یبقى ما یعملش حاجة لو دخل وراه ما یعملش حاجة. هو کده یعنی. لقی حصن قام داخل الحصن - [00:20:38](#)

دخل الحصن ما عرفوش ایه یوصلوا له. اهو ده زکر الله قال ما احرز العبد نفسه الا بذكر الله. اه یا اما شف بقی بیتک شف عیالك شف دنیاک ها یقول لك البیت مش عارف فیہ عفاریت والبیت مش عارف ایه والبیت دي فیها بها ایه والواد فیہ ایه ومنهار ما دخلنا البیت ده ومنهار ما اتجوزنا - [00:21:02](#)

یا اخي شف الاول انت فیک ایه انت دو حصن ولا انت انت قاعد فی الهوا اغلب الناس قاعدة فی الهوا. الناس مش قاعدة فی حصون. والحصون دي یعنی مش بیت - [00:21:27](#)

وعرضه للجدار قد کده والبوابة بالريموت کنترول لا لا لأ. الحصن ان تدخل فی بیتک وتحصنه حصنه بذكر الله تطرد الشیاطین منه تطهر تطهروا ما ییاتوش عندک تدخل کده ت ذکر الله وتسلم علی اهل بیتک یمشوا. وت ذکر الله بصوت عالی وتصلوا الفرائض. تیجوا تاکلوا وتشربوا وتسموا الله علی الطعام والشراب - [00:21:40](#)

طفشوا طفشوا البیت یبقى ایه؟ محصن برضو الزوج هیدخل وزوجته والعریس وعروسته حصن المكان بیحصنه المكان الواد یلبس الهدوم بالمقلوب عشان لما یعملوا له سحر ما ینفعشی مش عارف یعمل فی نفسه ایه یحط راسه تحت ورجلیه فوق. بتعمل ایه یاد کده یقول لك عشان الاعمال تبطل. یاد حصن نفسك خد ادخل الحصن. ا ذکر الله - [00:22:08](#)

ا ذکر الله سمج صلی هو ده الزکر. ما هی من الصلاة زکر واقم الصلاة لذكری. اقم الصلاة لذكری. هو ده الزکر یا اخوان وانت اللي شایف لدرجة ان بقی فی قنوات قنوات لاربعة وعشرین ساعة الشغل. بتعملوا ایه یا جماعة؟ بنفک السحر - [00:22:33](#)

الله! ايه الدنيا كلها! ايوة! الناس اتسحرت كلها! بعدين يفك السحرا! ودول يربطوا! ودول يفكوا! وهي نفس القناة! القناة فيها ناس تربط وفيها ناس فك والناس فين؟ يستاهلوا. يستاهلوا كل اللي يجرى لهم. ليه؟ لان هم مش راضيين يدخلوا الحصن الحصين. ادخلوا الحصن - [00:22:52](#)

الله الصلاة ذكر قراءة القرآن ذكر الزكر باللسان ذكر زكر بالحال ذكر اكل الحلال ذكر زكر الحال وذكر المقال هو ده هو ده يا اخوانا. هو ده يا اخواننا ذكر الله. قال لهم اذكروا الله - [00:23:12](#)

بعد الرسول ما صلى الله عليه وسلم ما ما ذكر موعزة يحيى لبني اسرائيل قام ضايف ايه؟ موعزة منه لمين؟ لنا احنا بقى. قال وامركم الله اكبر بردو امس بدون تفصيل - [00:23:30](#)

بدون تفصيل. التفاصيل ممكن تكون في اماكن تانية. بس الحديس امركم بالسمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة خمسة برضه بس مش بالتفصيل سمع وطاعة؟ اه سمع وطاعة زي يعني سمع وطاعة يعني. اي سمع واي طاعة - [00:23:47](#)
السمع والطاعة من قبيل قوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. قالوا سمعنا واطعنا. هو ده السمع والطاعة من قبيل قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:24:08](#)

بس السمع والطاعة قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا هنا حتى ما فيش ذكر ولي الامر فان تولوا فانما عليه ما حمل. وعليكم ما حمل. سمع وطاعمين لله ولرسوله. بس. طب غيرهم بقى - [00:24:31](#)

ولاة الامر ماشي تكون الطاعة من باب طاعتهم الله ورسوله لان دول لا جدال في المسألة دي خالص طاعة ولاة الامر من الطاعة دي منبثقة من هذا الاصل يكون جزء منها - [00:24:52](#)

انما حاجة جديدة لا هي موجودة عند الله ولا موجودة عند الرسول وبعدين اسمع واطيع بيبقى انا بسمع واطيع سراب سراب ليه؟ لابد تكون منبثقة من الاصل ده. وبعدين اسمع واطيع - [00:25:15](#)

لازم تكون جامل اصلي السمع والطاعة. والجهاد والهجرة. والجماعة. اي جماعة اي جماعة قالوا يا جماعة اوصى بها رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. جماعة الحق جماعة العلماء الربانيين - [00:25:35](#)

جماعة اهل السنة جماعة الدليل بفهم السلف الصالح دي الجماعة تلازمها دي لازمها اما جماعة الهوى فلا جماعة الرأي فلا جماعة الاستحسان فلا جماعة الدليل جماعة النص الشرعي بفهم السلف. لان النص الشرعي مش نازل النهاردة. مش نازل على ايماننا النص الشرعي قديم - [00:25:55](#)

فهمه من سبقنا. فهمه فهمه خير القرون. فنفهم كما فهموه. انما افهموا بقى جديد لا لا وهل معنى ذلك ان الدين يفضل كده متحجر برضه؟ لا لا والله العزيم ما يفهم منه هذا ابدأ. بس عليك بفهم سلف فهم السلف الصالح. صدر الامة اللي لن يصلح - [00:26:34](#)

اخر الامة الا بما صلح به اولها. اولها عليكم بالجهاد والهجرة والسمع والطاعة والجماعة ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم. بقية الحديث يعني. دعا بدعوى الجاهلية اللي هي موجودة اليومين دول. جاهلية. يعني ايه جاهلية - [00:27:02](#)

يعني يحصل صدام بين واحد او يحصل صدام بين دولة ودولة او يحصل صدام بين جماعة وجماعة كل جماعة تنادي على حاجة تخصها ما لهاش علاقة بالاسلام هم اللاتنين مسلمين زي المسل القبيح اللي متأصل عندنا فيه مسل قبيح عندنا الاصيل يعني. يقول لك انا واخويا على ابن عمي - [00:27:24](#)

وانا وابن عمي على الغريب. اي غريب وابن عمك ده مين يعني؟ يعني ابن عمك ده مسلم؟ ابن عمك ده مسلم؟ اكيد بس انا واخويا علي. طب عليه ليه؟ عشان هو اخويا اقرب لي. هي دي بقى دعوة الجاهلية - [00:27:46](#)

من دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم. يدخل جهنم في رجل قاعد في في المجلس فقال له يا رسول الله وان صام وصلى؟ قال وان صام وصلى. ليه؟ لان هو كده يا اخواننا. لان اصل انت نسيت دعوة - [00:28:01](#)

الإسلام الرسول سيدنا ابراهيم سمانا المسلمين ولذلك لما حصل صدام بين بعض المهاجرين وبعض الانصار حول بئر مية حصل دعوة الجاهلية دي المهاجرون قالوا يا للمهاجرين والانصار قالوا يا للانصار الكلام وصل الرسول عليه قال ابدعوا الجاهلية - [00:28:19](#)

وانا بين ازورككم يعني ايه؟ يعني انتم ده انا لسه ما متش امال نعمل ايه يا رسول الله؟ في جماعة تقول يا مهاجرين وجماعة تقول يا انصار! انتم مش كلكم مسلمين ولا ايه؟ كلنا مسلمين. اوعوا تقولوا كده تاني. اوعوا - [00:28:43](#)

او بتقوعوا في بعضيكم كمسلمين تاني بحكم ايه؟ بحكم انا مصري وده عراقي وده لبيبي وده سوداني لا لا لا اهي دي بقى دعوة الجاهلية. اللي هو المسل القبيح اللي انا بقول لك عليه. انا واخويا على ابن عمي. طب ما انت ما انت واخوك مع الحق. لا لا لا انا مع اخويا على الحق على الباطل انا - [00:28:58](#)

وانا وابن عمي على الغريب الحق مع الغريب عليه انا ايه على الغريب لا. دي دعوة للجاهلية بقى دي صورة من دعوة يحيى عليه الصلاة والسلام التي وضعت عليها يدي. بفضل الله سبحانه وتعالى - [00:29:16](#)

دعاهم للاسلام ايوه في حضور مين؟ عيسى. عيسى موجود؟ عيسى موجود وكده خلاص سيدنا يحيى ايه؟ يعتبر اسرع لم يبطل. لانه لو ابطأ كان عيسى هيعمل ايه؟ هيقوم بالمهمة تبقى المشكلة عند مين؟ عند سيدنا يحيى. وحاشاه. فالحمد لله - [00:29:36](#)

الامر الثاني زهده زهد وعبادته ذكر الحافظ ابن كسير ان اباه وامه طلبا فين يحيى؟ فين يحيى؟ فين يحيى؟ مش شايفينه ليه فوجدوه عند بحيرة الاردن في حالة من الخوف والعبادة - [00:29:57](#)

بكي لها ابوه وامه من منظر العبادة والخشوع والخوف و ذكر ايضا عن وهيب ابن الورد انه ابوه زل يطلبه يعني يبس عليه سلاسة ايام فوجده في الصحراء حفر قبراً حفر قبر - [00:30:19](#)

مش عشان يندفن لأ يتخيل القبر يعيش حياة القبر يعيش لحظات القبر وواقف في القبر يصلي ويبيكي فقال له ابوه منز سلاس وانا ابس عنك وانت في قبر احتفرتة قال يا ابتي الم تقل لي - [00:30:47](#)

انه ما بين الجنة والنار مفازا يعني مسافة منطقة فاضية يعني ما بين الجنة والنار مفازا. لا تقطع الا بدموع البكاكين. فجلس ابوه معه يبيكي حال طبعاً زي القرآن ما وصفه تماما - [00:31:09](#)

نبيا من الصالحين حصورا ما هو ما يعني كان يستطيع ان يتزوج النساء وما تزوج تفرغ تفرغ تام ولان الاجل قصير والمدة قصيرة اصلا هكزا كان يحيى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. اخر وقفة لنا معه - [00:31:35](#)

الا وهي وفاته صلوات الله وسلامه عليه عن عبد الله ابن الزبير كما ذكر الحاكم في المستدرک ان عبد الله قال من ينكر البلاء فاني لا انكر البلاء لان عبدالله ابن الزبير ابتلي - [00:31:57](#)

ابتلي عند الكعبة وقتل وصلب فكان يقول من انكر البلاء فاني لا انكر البلاء لقد بلغني ان يحيى ابن زكريا قتل في زانية كانت جارية وفي مصنف ابن ابي شيبة ايضا عن عبدالله بن الزبير - [00:32:20](#)

قال ما قتل يحيى بن زكريا الا في امراة بغي قالت لصاحبها لا تهدأ نفسي حتى تأتيني بدم يحيى فقتله وجاء برأسه ودمه في طشت اللي هو التصديع وذكر ابن حجر تعليقا على الروايتين - [00:32:56](#)

وتصحيا لهما وتحقيا لهما اني قتل يحيى عليه الصلاة والسلام بسبب امراة باغية في زمن ملك من ملوك دمشق كان ينبغي ان يتزوجها ولكنها لا تحل له لانها بنت زوجته - [00:33:38](#)

بنت زوجته يعني ربيته. فنهاه يحيى عن ذلك. فلما كان بين المرأة تزوجها طبعاً. فلما كانت بين حدس في نفسها شيء منه فلما تزوجها وكان بينها وبينه اي الملك ما يحب - [00:34:15](#)

استوهبت منه دم يحيى فوهبها اياه وقتله فيقول ابن حجر فظل دمه يفور حتى جاء بختنصر وقتل من بني من بني اسرائيل سبعين الفا فسكن الدم وذهب ايضا الحافظ ابن كثير في نفس المعنى وذكر روايات اخرى. قال اختلف - [00:34:35](#)

في سبب قتل يحيى اشهر الروايات ان ملك اراد ان يتزوج امراة لا تحل له فافتاه يحيى بعدم ذلك او بعدم جواز ذلك فامرت بقتله فقتله او اني زوجة الملك ده - [00:35:16](#)

هوت يحيى ورغبته كما هوت زليخة يوسف عليه الصلاة والسلام فرفض فطلبت من الملك ان يقتله فقتله خلاصة الروايات ما وجدت واحدا من اهل العلم الثقات الا وذكر ان سبب القتل - [00:35:42](#)

فتوى او رغبة زانية فتوى. والفتوى في تحليل الحرام في تحليل الحرام ويحيى عليه الصلاة والسلام ثابت والفتوى يطلبها الملوك
خص بهم لامورهم الشخصية اما بقى لان برضو زكر ابن كسير قال ان كان طلق زوجته سلاس مرات واراد ان يردها فقال له
يحيى لا تحل حتى تنكح زوجا - [00:36:08](#)

غيرك. طب وزوجة الملك هتنكح زوج اخر. وبعدين ترجع للملك تاني كلها تدور حول هذا المعنى اما زانية تريد هذا الرجل او لا يحلوا
زواجها من هذا الملك والملك ينتزع فتوى من يحيى فلا يجد الفتوى - [00:36:50](#)

فيحصل الايه؟ تبينت النية درس عظيم نأخذه عباد الله ان ديننا متين قوي وعظيم جدا وان اهل السلطة والملك يريدون من يطوع لهم
الدين الله طب ما يعمل من غير ما حد يطوع - [00:37:12](#)

ما يعملوا نفسهم فيه وخلاص لأ يريدون ان يلبسوا الباطل ثوب الحق وان معنا رخصة من الشرع فيما نعمل ولسنا بدعا من الناس انما
احنا اهل صلاح ومعنا فلان افتانا وفلان افتانا - [00:37:41](#)

ونجعل الحرام حلالا هي دي ليه؟ عشان تبقى الرقاب سالمة تبقى الرقاب سالمة طب هل عليك حرج لو قلت الله اعلم هل عليك حرج
لو اختفيت عن المشهد ما عليك - [00:38:05](#)

لكن لا يفصل الم تتخيل يحيى ولم يرضى بتفصيل الفتوى للملك حتى وان كانت النتيجة رقبة يحيى وماله يقتل يحيى يقتل يحيى
هنا يحيى قتيل ماذا شهيد ماذا يحيى عليه الصلاة والسلام شهد كلمة الحق - [00:38:31](#)

شهيد فتوى الحق. شهيد الاسلام ليه ما غيروش ما بدلوش ارضاعا للملوك. سبت الدين فسبته الله. تقول هو فين التسبيت؟ ما هو
اتقتل. لا لا والله لا والله الذي لا اله الا هو - [00:39:04](#)

انه يحيا شهيد كلمة الحق شهيد فتوى الحق. لمين؟ للملوك. مين الملك يعني ليس فوق دين الله فوق الكل تحتها وما احد فوق الدين.
ولا ملك ولا غير ملك اجاوبه بما عندي - [00:39:27](#)

وقد كان طبعا خلاصة الاحداس اللي حصلت قتل يحيى عليه الصلاة والسلام وقدم رأسه وشوية دم كمان في صينية طشت طشت او
تصد كله صح بالشين او بالسبين صح. اللي هو معروف عندنا - [00:39:49](#)

الصينية الكبيرة دي هدية اهي الحافظ ابن كسير بيقول ان المرأة اللعينة ديت لما قدموا لها الهدية قالت الان هدى قلبي كده انا
ارتحت يا ليت افتحها ازاى يقف قدامنا - [00:40:10](#)

يقف ضدنا ازاى؟ يفتي بغير ما نريد ازاى؟ بتحب الملك وعاوزه تروح للملك. الله هي القضية قضية نسوة من زمن بعيد نعم الادارة
ادارة نسائية من زمن بعيد نعم الم تقل - [00:40:27](#)

فان لم يفعل ما امره الله هو مين اللي بيأمر ليسجنن ولا ولا يكون من الصاغرين. ايوة. وفلعا قد كان امال ده الراجل فين؟ مين اللي
مضى على القرار؟ انا عمال اتخيل مين اللي مضى على القرار؟ قرار سجن يوسف. مين اللي مضى عليه؟ طلع من تحت ايد من -

[00:40:46](#)

انا مش شايف رجالة انا مش شايف اللي هي اللي بتتكلم هي اللي بتتكلم الله هي الادارة النسائية من زمان كده؟ ايوة الان هدأ قلبي.
بايه؟ بقتل يحيى. يا سلام! ايوة. والله العظيم حتى اليوم الان تهدأ - [00:41:07](#)

قلوب المنافقين ازا قتل اهل الصلاح وازا قتل العلماء الربانيون. وازا ضيق على العلماء الربانيين تهدأ قلوبهم. ابن كثير يقول كان لها
قص طلعت فوق القصر. تطلعي تعمل ايه؟ الله اعلم. وقعت - [00:41:25](#)

وقعت في كلاب تحت القصر مربية كلاب كلاب ضارية اخزوا يأكلوا فيها كده بتاكلها وكلوها منين بقى؟ كلوها من كل جسمها الا
عينها. عشان تبقى شايفة الكلاب وهي بتاكلها - [00:41:46](#)

دي عقوبة خاصة بها هي اما بقى بني اسرائيل اللي صموا الافواه وصموا الازن وخرسوا اللسن. وما نطقوا بالحق وسابوا يحيى عليه
الصلاة والسلام يقتل. واياه كمان؟ ده بعد ما قتلوا يحيى - [00:42:06](#)

قال له هنروح نقتل ابوه راخر لان يحيى قتل قبل زكريا عليهما الصلاة والسلام. راحوا على زكريا. فر منه كما زكرت من قبل ودخل

الشجرة والشجرة انفلقت له ودخل فيها - 00:42:30

وابليس عرفهم المكان ووراهم طرف السوء ونشروه مع الشجرة نكتب مين ثاني ؟ مين اللي فاضل من الثلاثة ؟ عيسى عيسى اللي فاضل من الثلاثة. ما هم الثلاثة موجودين في وقت واحد - 00:42:48

في وقت واحد قوة اللايحة اولا سم زكريا سم عيسى همه بقتله بس الله سبحانه وتعالى نجاه ونزل الشبيه او اوجد الشبيه فقتلوا الشبيهة وزنوا انه كذا. تخيل بقى الثلاثة كده في وقت واحد معتقدي اليهود ان هم قتلوا السلاسة - 00:43:02

اتنين فعلا قتلوا وواحد وهم وليس حقيقة. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. اشكال يا اخواني لابد من طرحه طبعا قتل يحيى عليه الصلاة والسلام قبل ان يرفع عيسى بحوالي ستة اشهر - 00:43:26

بحوالي ستة اشهر والله اعلم الشاهد فينا الاشكال. اشكال ايه بقى ؟ ان في ناس اقل من يحيى وعيسى وزكريا واتهم اتهامات وربنا نجاهم. جوريج الراهب مسلا جريج الراهب ده راجل اتهم في الزنا. اتهم ان هو وقع على امرأة - 00:43:49

وحملت منه ومنين ده ؟ قال لهم قالت لهم ابن جريج فجم على دوريج هدوا الصومعة بتاعته ها وجريجة قام صلى ركعتين وطلب من الله سبحانه وتعالى يزهر البراءة. فربنا ازهر البراءة والغلام نطق وقال انا ابن الراعي - 00:44:11

فالناس رجعت ايه ؟ بنت الايه ؟ الصومعة لو جريج. حتى قالوا لهم ده هلك طوبة ذهب وطوبة فضة. قال لهم لأ بطينة زي ما كانت طب ازاى يبقى جوريج واحد زينا - 00:44:30

ومسلا اه يعني ينجو ينجو وما يتقتلش. ويحيا لا ينجو وعيسى لا ينجو وزكريا لا ينجو. ازاى يعني ؟ يا اخواني الله سبحانه وتعالى يريد اشياء عظيمة جدا والله اعلم بمراحه. لكن احنا بنجتهد في الفهم - 00:44:43

الله يريد ان يبين لنا حقيقة الشخصية اليهودية الشخصية اليهودية اخبت شخصية خلقت فالله يريد ان يبين لنا الشخصية دي فقال لنا في القرآن ايه ؟ افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم. فريقا كذبتم وفريقا تقتلون. اهي دي الشخصية اليهودية - 00:45:07

طب تعمل ايه مع الانبياء والرسول ؟ ولا يهتمها لا نبي ولا رسول. اي واحد يقف ضد الطموح اليهودي. والرغبة اليهودية والمخطط اليهودي لابد من ازالته. ده نبي. حتى في الروايات كده كانوا كان الملك يقول لها ده نبي. تقول له ولو اقتله - 00:45:31

كده ايوة الاية واضحة عندنا. فكلما جاءكم رسول رسول بما لا تهوى انفسكم. استكبرتم ففريق بما لا تهوى انفسكم يعني ؟ يعني ما بيفتيش لكم اللي انتم عاوزينه بما لا تهوى انتم انتم عاوزين دي عاوزين الربا يبقى حلال يبقى لازم نقول لكم حلال. ان قال حرام

يتقتل. هو كده. آآ عاوز يتجوز دي من دي قل ماشي موافق - 00:45:51

ان قال لأ هو بما لا تهوى بما لا تهوى انفسكم. فريقا كذبتم يبقى القرآن فريقا تقتلون. فهنا القرآن بيبين لنا حقيقة النفسية اليهودية من زمان. النفسية اليهودية من اول ما اتوجدوا في الوجود وهم كده يقتلوا انبياء يكذبوا - 00:46:18

مش قلنا كان همه بيسمي النبي وهم بقتل النبي صلى الله عليه وسلم واي نبي في اي مكان في اي وقت يقدرها يقتلوه. ما خلاص ما عدش بقى. هو سيدنا عيسى بقى هيجي يصفي الحسابات - 00:46:38

فدي القرآن بيبين وايضا في مسألة تسلط اليهود على يحيى وزكريا وعلى شبيهه عيسى وما يعرفوش ان هم والشبيه دي بيان ان الرسل يا ناس الرسل الرسل بشر بشر يدري عليهم ما يدري على البشر - 00:46:52

من جوع ومن عطش ومن غضب ومن فرح ومن مرض ومن قتل امال فايدة والله يعصمك من الناس على ان هو معصوم صلى الله عليه وسلم. يبقى البشر بيجهل عليهم. والاكل ده لا - 00:47:12

ابدا مع قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوموا قال تقول طب فين نصر ربنا بقى لهم ؟ ما كان ربنا ينصرهم. يسيبهم يتمكنوا منهم ليه ؟ ويقتلوه. يقتلوا يحيى. اللي جه على الكبر. وجه بعد - 00:47:29

دعاء والملايكة بشرت به يقتلوه وبعدين يقتلوا اباه. فين بقى اننا ننصر رسلنا ؟ والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقومون. ايوا مصر ما هو من النصر ده هو اللي ذكره العلماء لنصر الرسل. نصر يحيى يعني يحيى لو لم يقتل. ودخل في صدام مسلح - 00:47:49

مع بني اسرائيل بسبب الفتوى وعمل معسكر وجه سيدنا عيسى ووقف معه ووقفوا وقتلوا بني اسرائيل. لا يمكن كان هيقتل منهم

سبعين الف اهو نصر الله يجي لهم بخت نصر ومش مسلم. بخت نصر مش مسلم مش مسلم. يقتل من بني اسرائيل سبعين الف -

00:48:10

ليه؟ ليه؟ انتقاما ليحيا. هل هو بيحب يحيى؟ لا ما بيحبوش. في دم بيفوق. والدم ده هنسكتنه ازاي؟ الدم ده بتاع واحد مزلوم يقتل ممن اسرائيل. قعد يقتل لحد موسى عند سبعين الف الدم سكت - 00:48:32

مين اللي عمل ديق اخت نصر اللي مش مسلم. ده نصره. وبعدين في الاخرة نصره لكه يبقى نصره الله للرسول اما في الحياة يدخلوا صدام وينتصروا زي سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام ما انتصر في كل واقعه. نصره او ينصر الله - 00:48:49

اصول من قبضة الايه؟ من قبضة الكفرة. او نصره اللي كان بينهم وبين دول قتال تيجي نصره. عيسى بقى اللي هم بيقلولوا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم. ييجي عيسى بقى وينتصر هو شخصيا ينتصر بنفسه. يبقى ربنا نصره الاول رفعه. فانا - 00:49:05
ينزل ثاني وينتصر. يلاقي مين بقى؟ يلاقي اليهود والنصارى. يلاقي اليهود ماشيين ورا الدجال سبعون الفا. مين يموت اصفهان؟ يقتلهم الله المسيح ويقاتلهم وينتصر وييجي على الراس الكبير اللي هو الدجال الدجال كل ما يشوفه يهرب بعيد وكل ما يهرب بعيد ينقص جسمه بيتآكل - 00:49:25

يتآكل. يعني ايده ان كانت سبعين سنتي تبقى سبعة سنتي. وهو دجال برضه اه ويهرب يزك الملح. عيسى يقول له اني ان لي منك ضربة لن تفوتك. انا هضربك ضرب لازم اقتلك. ويقتله فعلا ويقتل الكل - 00:49:49

ولا يبقي على الارض لا يهودي ولا يبان مصر ولا ولا يهودي ولا نصراني. الله! فين راحوا فين؟ فين اللي كانوا عاوزين يقتلوه؟ هو اللي انتصر هي فعلا كده. انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوموا الاشهاد. اللهم ردنا الى دينك ردا - 00:50:09

جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اغننا بالعلم بينا بالحلم واكرمنا بالتقوى واملنا بالعافية واجعلنا نخشاك حتى كأن نراك واسعدنا بتقواك ولا تشقنا بمعصيتك. امين - 00:50:29

ان امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:50:49